

# ودائما .. عمار يا مصر

## عايدة.. والعائد العمراني للأقصر

عاشت الأقصر الأسبوع الماضي وعاشت معها مصر وملايين المشاهدين عبر القنوات الفضائية أحداث اوبرا عايدة فى هذا الجو الأسطوري والعبق التاريخي الذي تم تزاوج المسرح فيه بالخلفية التاريخية لمعبد حتشبسوت بالدير البحرى والجبل من خلفها.. وإذا كانت التجربة السابقة ساذجة بالمقارنة بتجربة هذا الأسبوع فتجربة هذا العام هى بداية انطلاقا مردودها العمرانى على مدينة الأقصر وما حولها لا يذكر ويكفى ان السيد رئيس الجمهورية تابع الاستعدادات لها بزيارة مباشرة للموقع قبل الافتتاح بأيام وعلن من الموقع ان هذا الحدث سوف يتكرر سنويا وانه سيكون على الخريطة السياحية العالمية شأنه شأن كثير من الاحداث السياحية فى مناطق كثيرة فى العالم تقل كثيرا عن الأقصر تلك المدينة ذات المقومات التى لا يمكن مقارنتها بغيرها وتعالوا نستعرض معا العائد. العمرانى على هذه المدينة نتيجة هذا الحدث هذا العام لنتصور معا ما يمكن ان تكون عليه الأقصر وغيرها من مواقع فوق التراب المصرى.

يجرى حاليا استكمال عمليه تطوير مطار الأقصر الدولى لمواجهة الاعداد المتزايدة من الرحلات الجوية العارضة التى تصل من جميع انحاء العالم.

تجرى المتابعة المستمرة لمنع وازالة تعديات على المناطق الاثرية دون اغفال للجانب الاجتماعى وطبقا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية.

بالإسراع بإقامة المساكن البديلة والمناسبة موقعا وتصميما للمواطنين الفاطنين بمناطق القرية الاثرية بالبر الغربى ومنطقتي الكرنك وطريق الكباش بالبر الشرقى وذلك فى إطار خطة الدولة للحفاظ على الآثار وصيانتها لتكون المدينة متحفا مفتوحا للزائرين.

تجرى حاليا عمليه التخطيط الشامل بالأقصر والتي تشمل المنطقة الاثرية وغيرها وتم هذا العام توفير الاعتمادات المالية اللازمة لرفعه كفاءة البيئة الاساسية بزيادة الطاقة الكهربائية وزيادة كميات مياه الشرب وتغطية المصارف بالقرى

هذا ما أعلن هذا العام ولا شك قرار اعادة العرض سنويا وفى ضوء الدروس المستفادة هذا العام سيدفع قاطرة التنمية العمرانية بالأقصر لتأخذ مكانتها التى بالداخل والخارج ومن المؤكد ان هناك من العروض الفنية والموسيقية غير اوبرا عايدة ما يمكن ان يحتويه هذا المكان وغيره من اماكن كثيرة وغنية بمصر مما لو درسناه بعناية فسوف يكون بداية تخطيطية تنمية كبيرة. مصر التاريخ والثقافة امكانيات غير محدودة ... المهم هذه بداية فى هذا الاتجاه ..

ولتكتانف القوى والافكار لمستقبل عمرانى بكل مقوماته فى كل موقع فوق ارض مصر ..ودائما عمار يا مصر .